من لفظه كقوم وقيل مفرده خايل لا فرق في ذلك بين العربية وغيرها لخبر الصحيحين عن جابر
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية واذن في لحوم الخيل وفيهما عن اسما
رضي الله عنها قالت نحرنا فرسا واكلناه ونحن بالمدينة واما خبر خالد في النهي عن اكل لحوم الخيل فقال
الامام احمد وغيره منكر وقال ابو داود منسوخ والاستدلال على التحريم بقوله تعالى لتركبوها
وزينة ولم يذكر الاكل مع انه في سياق الامتنان مردود كما ذكره البيهقي وغيره فان الاية مكية
بالاتفاق ولحوم الحمر انما حرمت يوم خيبر سنة سبع بالاتفاق فدل على انه لم يفهم النبي صلى الله عليه وسلم
ولا الصحابة في الاية تحريما لا للحمر ولا لغيرها فانها لو دلت على تحريم الخيل لدلت على تحريم
الحمر وهم لم يمتنعوا منها بل استمر الحال الى يوم خيبر فحرمت وايضا الاقتصار على ركوبها
والتزين بها لا يدل على نفي الزايد عليهما وانما خصهما بالذكر لانهما معظم المقصود من الخيل كقوله
تعالى حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير لانه معظم مقصوده وقد اجمعوا على شحمه ودمه
وساير اجزايه وبقر وحش وهو اشبه شيء بالمعز الاهلية وقرونها صلاب جدا تمنع بها
عن نفسها وحماره اي الوحش لانهما من الطيبات ولما في الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم قال
في الثاني كلوا من لحمه واكل منه وقيس به الاول ولا فرق في حمار الوحش بين ان يستانس او
يبقى على توحشه كما انه لا فرق في تحريم الاهلي بين الحالين وظبي وظبية بالاجماع وضبع بضم الموحدة
بخطه ويجوز سكونها اسم للانثى لانه صلى الله عليه وسلم قال يحل اكله رواه الترمذي
وقال حسن صحيح قال الشافعي رضي الله عنه وما زال الناس ياكلونها بين الصفا والمروة من غير
نكير ولان نابها ضعيف لا تتقوى به ولا تعيش به وهو من احمق الحيوان لانه يتناوم حتى يصاد
قال الدميري ومن عجيب امرها انها تحيض وتكون سنة ذكرا وسنة انثى ويقال للذكر
ضبعان وضب لانه اكل على مايدته صلى الله عليه وسلم بحضرته ولم ياكل منه فقيل له احرام هو
قال لا ولكنه ليس بارض قومي فاجدني اعافه رواه الشيخان وخبر النهي عنه ان صح محمول على
التنزيه وهو حيوان للذكر منه ذكران وللانثى فرجان لا تسقط اسنانه الى ان يموت
وارنب بالتنوين بخطه وفي بعض الشروح بلا تنوين لمنع صرفه وهو واحد الارانب حيوان
يشبه العناق قصير اليدين طويل الرجلين عكس الزرافة يطا الارض على موخر قوايمه لانه
بعث بوركها الى النبي صلى الله عليه وسلم فقبله واكل منه رواه البخاري ولم يبلغ ابا حنيفة ذلك
فحرمها محتجا بانها تحيض كالضبع وهي محرمة عنده ايضا وثعلب بمثلثة اوله لانه لا يتقوى
بنابه ولانه من الطيبات وكنيته ابو الحصين والانثى ثعلبة وكنيتها ام عويل ويربوع لان
العرب تستطيبه ونابه ضعيف واوجب فيه عمر رضي الله عنه على المحرم اذا قتله جفرة وهو
حيوان يشبه الفار قصير اليدين طويل الرجلين ابيض البطن اغبر الظهر بطرف ذنبه شعرات
ووقع للدميري في شرحه قصير اليدين والرجلين وفنك بفتح الفاء والنون لان العرب تستطيبه
وهو حيوان يوخذ من جلده الفرو للينه وخفته وسمور بفتح المهملة وضم الميم المشددة ونحاف
لان العرب تستطيبه ذكرهما نوعان من ثعالب الترك تتمة يحل ايضا القنفذ بالذال
المعجمة والوبر باسكان الموحدة دويبة اصغر من الهر كحلاء العين لا ذنب لها والدلدل وهو
باسكان اللام بين المهملتين المضمومتين دابة قدر السخلة ذات شوك طوال يشبه السهام
وفي الصحاح انه عظيم القنافذ وابن عرس وهو دويبة رقيقة تعادي الفار تدخل جحره وتخرجه
وجمعه بنات عرس والحواصل جمع حوصلة ويقال له حوصل وهو طاير ابيض اكبر من الكركي
ذو

ذو حوصلة عظيمة يتخذ منها فرو ويكثر بمصر ويعرف بها بالبجع والقاقم بضم القاف الثانية
دويبة يتخذ جلدها فروا وذلك لان ما ذكر من الطيبات وحرم بغل للنهي عن اكله في خبر ابي
داود باسناد على شرط مسلم ولتولده بين حلال وحرام فانه متولد بين فرس وحمار اهلي فان كان
الذكر فرسا كان شديد الشبه بالحمار او حمارا كان الذكر شديد الشبه بالفرس فان تولد بين فرس
وحمار وحشي او بين فرس وبقر حل بلا خلاف وحمار اهلي وان توحش للنهي عنه في خبر الصحيحين
وكنيته ابو زياد وكنية الانثى ام محمود وكل ذي اي صاحب ناب من السباع وهو كما قال
الشافعي رضي الله عنه ما يعدو على الحيوان ويتقوى بنابه وذي مخلب بكسر الميم واسكان الخا
المعجمة اي ظفر من الطير للنهي عن الاول في خبر الصحيحين وعن الثاني في خبر مسلم فذو الناب
كاسد وذكر له ابن خالويه خمسماية اسم وزاد علي بن جعفر عليه مايتي اسم وثلاثين اسما ونمر
بفتح النون وكسر الميم وباسكان الميم مع ضم النون وكسرها حيوان معروف اخبث من الاسد
سمي بذلك لتنمره واختلاف لون جسده يقال تنمر فلان اي تنكر وتغير لانه لا يوجد غالبا الا غضبان
معجب بنفسه ذو قهر وسطوات عتيدة ووثبات شديدة اذا شبع نام ثلاثة ايام ورايحة
فيه طيبة وذيب بالهمز وعدمه حيوان معروف يلتحم عند السفاد كالكلب وهو موصوف
بالانفراد والوحدة وكنيته ابو جعدة والانثى ذيبة ومن طبعه انه لا يعود الى فريسة شبع
منها وينام باحدى عينيه والاخرى يقظى حتى تكتفي العين النايمة من النوم ثم يفتحها وينام
بالاخرى ليحترس باليقظى ويستريح بالنايمة وفيه حاسة الشم يشم الشيء من فرسخ واذا جا
الشتا دخل وكره ولا يخرج منه حتى يطيب الهوا فاذا جاع مص اصابع يديه ورجليه فيندفع
عنه بذلك الجوع ويخرج اسمن مما كان ويسفد الذكر الانثى مضطجعة على الارض وتضع جروها
قطعة لحم غير مميز الجوارح فلا تزال تلحسه حتى تتميز اعضاوه ودب بضم الدال المهملة كنيته
ابو جميل والانثى دبة وفيل جمعه فيلة وافيال وكنيته ابو العباس والفيل المذكور في القران
كنيته ابو العباس واسمه محمود والذكر ينزو اذا تم له خمس سنين وتحمل الانثى لسنتين وهو صاحب
حقد ولسانه مقلوب ولولا ذلك لتكلم ويخاف من الهرة خوفا شديدا وفيه من الفهم ما يقبل
به التاديب والتعليم ويعظم كبيرا والهند تعظمه لما اشتمل عليه من الخصال المحمودة وقرد
وجمعه قردة وقرود وهو حيوان قبيح مليح ذكي سريع الفهم تلد الانثى في البطن الواحد العشرة
والاثنا عشر وهو يشبه الانسان في غالب حالاته فانه يضحك ويطرب ويتناول الشيء بيده
ويانس بالناس والذكر شديد الغيرة على الاناث ومن ذي الناب الكلب والخنزير والفهد بفتح
الفاء وكسر الهاء مع كسر الفاء واسكانها والببر ببائين موحدتين الاولى مفتوحة والثانية
ساكنة وهو ضرب من السباع يعادي الاسد من العدو لا من المعاداة ويقال له الفرانق بضم
الفاء وكسر النون شبيه بابن اوي وذي المخلب نحو باز وهو من اشد الحيوان واضيقه خلقا
وهو مذكر ويقال في التثنية بازان وفي الجمع بزاة وشاهين هو فارسي معرب وصقر ونسر
بفتح النون ويقال بتثليثها وعقاب وكنيته ابو الحجاج تنبيه دخل في ذلك جميع جوارح
الطير لاستخباثها خلافا لمالك حيث قال يكره وجعل المصنف الصقر قسيما للبازي والشاهين
وانكره في تحرير التنبيه لانه يقال للبزاة والشواهين وغيرها صقور واجيب بانه من ذكر الخاص
بعد العام وجاب عنه هنا بما اجابه ويستثنى من ذي المخلب الضبع والثعلب واليربوع
وكذا ابن اوي بالمد بعد الهمز وهو فوق الثعلب ودون الكلب طويل المخالب فيه شبه

Copyright King Saud University